

الأصول في النحو

الثاني : المهموسةُ : .

وهي عشرةٌ أحرفٍ : الهاءُ والحاءُ والخاءُ والكافُ والسينُ والشينُ والتاءُ والصادُ والثاءُ والفاءُ .

وهو حرفٌ أضعفُ الإعتقادِ في موضعهِ حتّى جرى معهُ النفسُ وأنتَ تعرفُ ذلكَ إذا اعتبرتَ فرردتَ الحرفَ مع جَري النفسِ وَلَو أَرَدْتَ ذلكَ في المجهورةِ لم تقدرُ عليهِ .

الثالثُ : الشديدُ مِنْ الحروفِ : .

هُوَ الذي يمنعُ الصوتَ أَنْ يجريَ فيهِ وهي ثمانيةٌ أحرفٍ : الهمزةُ والقافُ والكافُ والجيمُ والطاءُ والتاءُ والباءُ والدالُ فلو أَرَدْتَ مَدَّ صوتِكَ بالحرفِ الشديدِ لَمْ يَجْرَ لَكَ وذلكَ أَنْزَلَكَ لو قلتَ : أُلْحَجْ لَمْ يَجْرَ لَكَ مَد الصوتِ بالجيمِ .

الرابعُ : الحروفُ الرَّخوةُ : .

الهاءُ والحاءُ والغينُ والخاءُ والسينُ والصادُ والضادُ والزايُ والسينُ والطاءُ والثاءُ والذالُ والفاءُ وذلكَ أَنْزَلَكَ إذا قلتَ : الطَّسُّ وانْقَضَ وَأَشْبَاهُ ذلكَ أَجْرِيَتْ فيهِ الصوتَ إِنَّ شئتَ أَمَا (العينُ) فبينَ الرَّخوةِ والشديدةِ تصلُ إِلَى الترديدِ فيها لشبهِها بالحاءِ .